

زهران علوش بين آب 2013 وآب 2015

■ **عامر نجيم الياس***

حملة إعلامية مشققة ومكثفة استهدفت الدولة السورية والجيش السوري بسبب ما جرى في مدينة دوما في السادس عشر من الشهر الجاري. صور متلاحقة وتقارير خاصة سبقت تقارير الوكالات الدولية عن أعداد القتلى في دوما التي تراوحت بين الـ86 والـ112، وفق درجة عداء الصحيفة وكاتب التقرير لسورية ودولتها. الأمور لم تفت عند هذا الحد، إنما تعدتها إلى الافتتاحيات التي حاولت قاصدة الربط بين ما جرى في الغوطة عام 2013 والفبركات الإعلامية الخاصة بملف استخدام السلاح الكيماوي السوري على السكان المدنيين، وبين ما جرى في دوما، مع أنّ الصحف ذاتها، تجاهلت ما جرى في العاصمة دمشق قبل يوم مما جرى في دوما، والذي تحوّل إلى جنازة دولية شيعت لطمًا ووعولًا على المدنيين الذين لا وجود لهم سوى في دوما والغوطة الشرقية والمناطق التي تقع تحت سيطرة المجموعات المسلحة.

صحيفة «لوموند» الفرنسية رأت في افتتاحيتها، بتاريخ السابع عشر من الشهر الجاري، أن مدينة دوما ومنذ آذار 2011 كانت «مقلًا من معالق التظاهر السلمى ضدّ النظام السوري»، وأن ما سمّته «القمع» ساعد على تجرؤ «التمرد المسلح واتجاهه بشكل متزايد نحو الأصولية». واستمرت الصحيفة بوقاحة لا متناهية في الحديث عن هدف الغارات على دوما، فهي ليست «القمع التمرد»، إنما «التزهيّب» للسكان المدنيين». فإذا كان الاستنجاج صحيحًا، لماذا لم تتكلم الصحيفة بالطريقة ذاتها عن مدني العاصمة الثانية للبلاد حلب؟ ولماذا تجاهلت الصواريخ الستين التي انهمرت على الأحياء السكنية في العاصمة دمشق في اليوم الذي سبق ما جرى في مدينة دوما؟ بكافة الأحوال، جيزت الصحافة الغربية الغارة التي ضُخمتها، وتجاهلت كل المذابح التي سبقتها على أيدي المجموعات الإرهابية الإسلامية المسلحة في سورية، لمصلحة عودة نفخة الضغط من أجل الدفع لتغيير الاستراتيجية الأميركية في سورية، وقطع الطريق أمام استكمال مسار التحوّل الدولي الاسمي في الملف السوري باتجاه اعتماد مقاربة أكثر واقعية للآزمة في سورية، وسبل بلورة حلّ سياسي. فالربط بين هجمات الغوطة عام 2013 والتي أدّت. بحسب «لوموند»، إلى 1400 قتيل. وما جرى في دوما أتى لتكريس معادلة أن دوما هي نتيجة لما جرى في الغوطة عام 2013. هنا يحضر تساؤل آخر لصحيفة «ليبيرياسيون» الفرنسية لوجّه الأحداث وفق المنحى ذاته. لكن قد يقول البعض إن شيطنة الدولة السورية والتيار الداعي إلى اعتماد التدخل المباشر في سورية، هو تيار موجود لا يجوز أن يفلأجتنا في استغلاله أحداثًا كالتي جرت في دوما لفبركة المزيد من الأكاذيب. وهذا صحيح، إنما في حالة دوما تحديدًا، يبدو أن الهدف الأساس من وراء هذه الحملة يتجلى بتبويض صفحة المعفى عنه من السجون السورية زهران علوش، ابن مدينة دوما، وقائد ما سُمّي «جيش الإسلام». فالرجل مستهدف كونه يجابه غارات «النظام» على مسقط رأسه، ولا يزال يتمدّد في ريف إدلب وفق «ليبيرياسيون» الفرنسية، والتي فسّرت ما يجري مع علوش مستشهدة بما جاء في دراسة لمعهد كارنيغي الأميركي جاء فيها: «هذا التقدم هو ثمرة لاتفاق قطري. تركي ـ سعودي في الربيع المنصرم على توحيد المساعدات للثوار السوريين. حتى زهران علوش نفسه كان قد زار تركيا أواسط أيار الماضي».

الحملة على الدولة السورية بدأت في العشرين من آب عام 2013 بعد فبركة اتهام باستخدام الكيماوي واستهداف المدنيين. حينذاك كانت الضربات الأميركية على سورية بمثابة صافرة البدء باقتحام العاصمة دمشق على يد «المنصرة» وزهران علوش. واليوم، وللصانفة، أطلقت حملة إعلامية موازية، وفي آب، قبيل خمسة أيام على ما جرى في الغوطة الشرقية من عام 2013، في توقيت يثير الشكوك حول هوية الجهة الفاعلة، ويهدد يبدو أنه يستهدف تلميع صورة علوش وترسيخ عامل ردع جديد في وجه الدولة السورية باستثناء دوما من قائمة عملياتها. فالرهان ليس على جوهر وحدها في محيط دمشق، إنما دوما هي المعقل الرئيس الذي لا يجوز استهدافه.

* كاتب ومرجع سوري

تركيا... بين سطوة أردوغان وحراك المعارضين

تتصدّر الآزمة في تركيا، اهتمامات الصحف التركية هذه الأيام، لا سيما بعد تجرؤ أردوغان على التصريح بأن النظام في تركيا يتغير، وبعد إعلانه إجراء انتخابات نيابية مبكرة بسبب فشل أحمد داود أوغلو في تشكيل حكومة ائتلاف.

وفي هذا الصدد، انتقد كمال كيليتشدار أوغلو رئيس حزب «الشعب الجمهوري»، في حديث لصحيفة «بوستا» التركية، إعلان رئيس النظام التركي رجب طيب أردوغان عن موعد الانتخابات البرلمانية قبل أن تتخذ الهيئة العليا للانتخابات قرارًا بإجرائها، الأمر الذي يتنافى مع دولة القانون ويعتبر انتهاكًا للدستور التركي.



«**بوستا**»: **تحديد موعد الانتخابات**

قبل قرار الهيئة العليا يتنافى مع دولة القانون

انتقد كمال كيليتشدار أوغلو رئيس حزب «الشعب الجمهوري»، إعلان رئيس النظام التركي رجب طيب أردوغان عن موعد الانتخابات البرلمانية قبل أن تتخذ الهيئة العليا للانتخابات قرارًا بإجرائها، الأمر الذي يتنافى مع دولة القانون ويعتبر انتهاكًا للدستور التركي.

وشدّد كيليتشدار أوغلو في تصريح لصحيفة «بوستا» التركية على ضرورة أن يلتزم الجميع حدود صلاحياتهم الدستورية. مشيرًا إلى أن إعلان أردوغان يتجاوز حدود هذه الصلاحيات وجديّة الدولة. وقال إن أردوغان أقر رسميًا بتخلّل نظام الدولة في تركيا من خلال إعلانه تحديد موعد الانتخابات.

وكان أردوغان قد أعلن أمس أنه سيدعو إلى انتخابات تشريعية مبكرة مطلع تشرين الثاني المقبل بعد فشل المشاورات لتشكيل حكومة ائتلافية بين الأحزاب المعطلة في البرلمان التركي.

من جهة أخرى، قال الأكاديمي التركي الدكتور أرجون أوزبودان المتخصص في القانون الدستوري، إن إعلان أردوغان موعد الانتخابات قبل انتهاء مهلة الأيام المحددة لتشكيل الحكومة، غير دستوري.

وأضاف أوزبودان أنّ الدستور التركي حدد مدة 45 يومًا لتشكيل الحكومة بعد تكليف أحد الأشخاص بتشكيلها بهدف تقييم كل الخيارات خلال هذه الفترة وإجراء انتخابات مبكرة لا يكون واردًا سوى في حال الفشل في تشكيل الحكومة. مشدّدًا على ضرورة مواصلة عملية تشكيل الحكومة حتى انتهاء المهلة المحددة.

وأشار أوزبودان إلى أنه كان ينبغي على أردوغان تكليف رئيس حزب «الشعب الجمهوري» الفائز الثاني في الانتخابات بتشكيل الحكومة عقب فشل رئيس حزب «العدالة والتنمية» أحمد داود أوغلو بتشكيلها، وهذا الأمر لا يقرّزه رئيس الدولة، إنما القواعد البرلمانية تقتضي ذلك.

ولفت أوزبودان خلال تقييمه تصريح أردوغان الذي قال فيه مؤخرًا «لقد تغير نظام الحكم في تركيا إن وافقتم أو رفضتم»، إلى أن نظام الحكم لا يتغير وفقًا للرغبات الشخصية، إذ لم يطرأ أي تغيير على صلاحيات رئيس الجمهورية منذ عام 2007، بل تغييرت طريقة انتخاب الرئيس وهذا الأمر لا يزيد ولا يقلل من صلاحيات الرئيس.



«**حرييت**»: **أجواء التوتر السياسي في تركيا**

تؤثر سلبًا على المستثمرين

أكدت صحيفة «حرييت» التركية أن الاضطرابات الأمنية وأجواء التوتر السياسي المتزايدة التي تشهدها تركيا في ظل حكم رأس النظام التركي رجب طيب أردوغان، وضعت سوق العقارات في أزمة، وأثرت سلبًا على المستثمرين.

البناء

فيما قال الأكاديمي التركي الدكتور أرجون أوزبودان المتخصص في القانون الدستوري، إن إعلان أردوغان موعد الانتخابات قبل انتهاء مهلة الأيام المحددة لتشكيل الحكومة، غير دستوري. لافتًا في تقييمه تصريح أردوغان الذي قال فيه مؤخرًا «لقد تغير نظام الحكم في تركيا إن وافقتم أو رفضتم»، إلى أن نظام الحكم لا يتغير وفقًا للرغبات الشخصية، إذ لم يطرأ أي تغيير على صلاحيات رئيس الجمهورية منذ عام 2007، بل تغيرت طريقة انتخاب الرئيس وهذا الأمر لا يزيد ولا يقلل من صلاحيات الرئيس.

اقتصاديًا، أكدت صحيفة «حرييت» التركية أن

وأوضحت الصحيفة في تحليل اقتصادي أن اهتمام المستثمرين الأجانب بسوق العقارات في تركيا تراجع خلال السنتين الماضيتين، كما انخفضت طلبات الشراء بسبب الأوضاع الأمنية والاضطرابات خلال الأشهر القليلة الماضية. مشيرة إلى أن الهجمات التي وقعت في البلاد منذ النصف الثاني من تموز الماضي خلقت حالة توتر أثرت بشكل متزايد على الاقتصاد والاستثمارات.

ونقلت الصحيفة عن علي آغا أوغلو رئيس مجموعة شركات «آغا أوغلو» التركية لإنشاء قوله إن حالة الغموض وعدم الإستقرار في تركيا تثير علامات استفهام في ذهن المستثمر الأجنبي. لافتًا إلى أن الليرة التركية مستمرة في التراجع أمام العملات الأجنبية.

وكانت الليرة التركية قد هبطت مؤخرًا وسجّلت تراجعاً كبيراً مقابل الدولار، متأثرة بحالة عدم الاستقرار السياسي الذي تشهده تركيا وسط الحملة الأمنية التي تشنها قوات أردوغان على المحافظات الجنوبية من البلاد والصعوبات المتزايدة في مفاوضات تشكيل الحكومة الجديدة، وتجميد البنك المركزي لمعدلات الفائدة.

وتؤكد قوى وشخصيات تركية عدّة أن أردوغان يمثلّ الخطر الأول على أمن تركيا والمنطقة عبر دعمه الإرهاب في سورية ومحاولته توريط بلاده في حروب ونزاعات جديدة بهدف تعطيل تشكيل حكومة ائتلافية.



«**دي فيلت**»: **الاتحاد الأوروبي**

يدرس تخفيف أعباء اللاجئين عن اليونان

أفادت تقارير صحافية في ألمانيا بأن الاتحاد الأوروبي يدرس تخفيف أعباء اللاجئين عن اليونان على المدى القصير بصورة أقوى ممّا هي عليه الآن.

وأوضحت صحيفة «دي فيلت» الألمانية أن الاتحاد الأوروبي يدرس إعادة توزيع اللاجئين القادمين من اليونان وإيطاليا على أعضائه بما يزيد على حصة الأشخاص الـ40 ألفًا، لمعمول بها حتى الآن.

ونقلت الصحيفة عن دوائر في النكتل ريفية المستوى قولها: فقط في تموز، وصل إلى اليونان أكثر من 50 ألف لاجئ، وتطور الوضع على هذا الشكل أصبح مأسويًا لدرجة أنه يجب تخفيف العبء عن اليونان بصورة أقوى مما كان مخطأً.

يشار إلى أنه كان من المقررّ بالأساس توزيع 16 ألف لاجئ من اليونان و24 ألف لاجئ من إيطاليا بنظام الحصص على الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي، وأضافت هذه الدوائر أن هذا لم يعد كافيًا، وأصبح من الملحّ في الوقت الراهن رفع الأعداد القادمة من اليونان بشكل يجعل دول النقل تستقبل أكثر من اللاجئين الـ16 ألفًا.

ولايزال من غير المحدد بعد ما إذا كان هذا الأمر سيتم، إذ إنّ دول الاتحاد الأوروبي لم تتكهن حتى الآن في شأن صيغة توزيع رئيسية للاجئين الـ40 ألفًا القادمين من اليونان وإيطاليا.

وكان وزراء داخلية النكتل قد توصلوا في اجتماع استثنائي في العشرين من تموز الماضي إلى حل مبدئيّ يقضي بإعادة توزيع أكثر من اثنين وثلاثين ألف مهاجر من دول النكتل الواقعة على البحر الأبيض المتوسط. كما أنه من المنتظر استقبال نحو اثنين وعشرين ألفًا وخمسمئة لاجئ آخرين من دول خارج الاتحاد الأوروبي مثل اللاجئين القادمين من الحدود السورية.



«**إنديبندنت**»: **عدم التدخل في ليبيا**

سينقل الفوضى إلى الغرب

التقت صحيفة «إنديبندنت» البريطانية، زوجة عبد الله السنوسي، أحد المفكرين من العقيد الليبي الراحل معمر القذافي ورئيس جهاز استخبارته السابق.

وتقول الصحيفة إن فرকাশ التي أجرت المقابلة في مقهى في شارع «أوكسفورد» وسط لندن، تحدثت عن تأمرات على ليبيا، وما زالت متشعبة ببراءة زوجها.

وقالت فاطمة فرকাশ، زوجة السنوسي: على بريطانيا أن تتدخل في ليبيا قبل أن تنتشر الفوضى إلى الغرب.

وأضافت: العالم قرّر في يوم واحد ضرب ليبيا، وبعد هذا، ليبيا تطلب المساعدة. لماذا لا يقدمون المساعدة؟ إن ليبيا لم تعد بلدًا حقيقيًا، وإن الخطر من تنظيم «داعش» هو ما يهدد العالم، فإذا لم يوقفوه، سيصل إلى أوروبا. وحكم على عبد الله السنوسي بالإعدام بعد توجيه عدة اتهامات إليه وعلى رأسها ارتكاب جرائم حرب وقتل المواطنين خلال الثورة الليبية التي اندلعت في شباط عام 2011.

وتقول فرকাশ في ذات نوار (42 سنة)، إن الثورة كانت خطأ ارتكبه أولئك الذين لم يتقروا الاستقرار الذي جلبه القذافي للبلاد والمنطقة.

وتضيف فرকাশ إن لديها الأدلة التي ستظهر للعالم براءة زوجها في كل القضايا.

وقال بين إيمرسون، محامي السنوسي، والذي يتخذ من لندن مقرًا له، إن المحكمة جرت في أجواء من الخوف الكبير والتزهيّب.

وقالت فرকাশ في نهاية الحديث إنها تريد السلام والأمن في ليبيا مرة أخرى، كما كان في السابق.



«**وول ستريت جورنال**»: **الأسهم الأميركية**

تُعاني أسوأ خسائر منذ أربع سنوات

قالت صحيفة «وول ستريت جورنال» الأميركية إن الأسهم الأميركية عانت أسوأ خسائرهما في أربع سنوات، نهاية الأسبوع، إذ دفع تزايد القلق في شأن الاقتصاد الصيني، والأسهم في أوروبا وأميركا إلى ما يصفه الخبراء بعملية التصحيح. وتراجع مؤشر «داو جونز» الصناعي 353.6 نقطة بما يعادل 2.08 في المئة، ليصل إلى 16637.09 نقطة. في حين هبط مؤشر «ستاندرد أند بورز 500» بمقدار 42.55 نقطة أو 2.09 في المئة، ليسجل 1933.18 نقطة، وانخفض مؤشر «ناسداك المجمع» 109.32 نقطة أو 2.24 في المئة إلى 4768.17 نقطة.

وسجّلت المؤشرات القياسية في لندن وفرנקفورت أكبر نسبة انخفاض لمدة أسبوع منذ 2011. وتدخلت البنوك المركزية في الصلح، قبل أربع سنوات، لمنع الركود والإبقاء على عددٍ من مؤشرات أسواق المال بعيدا عن الهبوط.

ويقول عدد من مديري المال وخبراء الاقتصاد، إنهم يتوقعون أن تتدخل البنوك المركزية لمنع مشكلات أعقق، فعلى رغم أنه لا يزال مراقبو السوق متفائلين على المدى البعيد، فإنهم قلقون حيال ما قد تواجه البورصات حول العالم من طريق صعب في المستقبل القريب.

الاضطرابات الأمنية وأجواء التوتر السياسي المتزايدة التي تشهدها تركيا في ظل حكم رأس النظام التركي رجب طيب أردوغان، وضعت سوق العقارات في أزمة، وأثرت سلبًا على المستثمرين. وأوضحت الصحيفة في تحليل اقتصادي أن اهتمام المستثمرين الأجانب بسوق العقارات في تركيا تراجع خلال السنتين الماضيتين، كما انخفضت طلبات الشراء بسبب الأوضاع الأمنية والاضطرابات خلال الأشهر القليلة الماضية. مشيرة إلى أن الهجمات التي وقعت في البلاد منذ النصف الثاني من تموز الماضي خلقت حالة توتر أثرت بشكل متزايد على الاقتصاد والاستثمارات.

صحافة عبرية

ترجمة: **غسان محمد**

حرب أدمغة بين «شاباك» وحزب الله

ذكر موقع «واللا» العبري أنّ محلل الشؤون العسكرية أمير بوحيوط، قال إن هناك حرب أدمغة بين جهاز «شاباك الإسرائيلي» وحزب الله، مشيرًا إلى أن الحزب لا يذخر جهدًا لإرسال جواسيس إلى «إسرائيل»، وأن الأيام الأخيرة شهدت إلقاء القبض على مواطن سويدي من أصول لبنانية في هذا الإطار. كما ان «الوحدة 1800، التابعة لحزب الله، لا تتوقف عن تجنيد عملاء أجنب، يتسللون إلى «إسرائيل»، وتقتل الإجراءات الأمنية في مطار «بن غوريون» في كشف هويتهم.

من جهة، قال يورام شفايتسر، كبير الباحثين في معهد بحوث الأمن القومي، التابع لجامعة «تل أبيب»، أنه على رغم تكثيف الاستعانة بالإنترنت واستخبارات الإشارة، فلا بديل عن الاستعانة أيضًا بشخص من ذوي الكفاءة والتفكير على جمع المعلومات الاستخباراتية بدقة، مضيفًا أنّ حزب الله، حقق نجاحًا في السنوات الأخيرة ضدّ السبّاح «الإسرائيليين»، وامتد نشاطه إلى تاييلاند وقبرص وبيروت و«إسرائيل»، فيما تقود وحدات أخرى تابعة للحزب بإدارة عملاء طبقًا للناطق الجغرافي، وتركز جهودها على تحديد المرشحين لكي يكونوا عملاء، وتجنيدهم، ثمّ تأهيلهم وتدريبهم.

وزراء «إسرائيليون» ينتقدون كشف باراك عن خطة الهجوم على إيران

أثارت تصريحات وزير الحرب «الإسرائيلي» الأسبق إيهود باراك، حول خطة «إسرائيلية»، وضعت عام 2010 لمهاجمة إيران، زوبعة من ردود الفعل العاصفية في «إسرائيل»، إذ ردّ عدد من الوزراء الكبار في الحكومة، بلهجة غاضبة على تصريحات باراك، واصلين ما صدر عنه بالفلسطينية غير المسبوقة، خصوصًا أنه كشف عما داخل جلسات المجلس الوزاري المصغر «كابينيت»، وتجاوز بذلك كل الخطوط الحمراء. كما هاجم الوزراء الرقابة العسكرية التي سمحت بنشر هذه المعلومات.

وذكرت صحيفة «إسرائيل اليوم» العبرية أنّه في حين رفض ديوان رئيس الحكومة، بيئامين نتنياهو التعقيب على ما قاله باراك، قال وزير الحرب موشيه يعالون، أنه جرت العادة الإ يتمّ النظر إلى ما يحدث خلال اجتماعات مجلس الوزراء المصغر، بشكل عام.

بدوره، قال الوزير يوفال شطابنتس، انه ينظر بخشورة إلى كشف تفاصيل جلسات المجلس الوزاري المصغر، وتساءل كيف يمكن لمثل هذه الأمور أن تتجاز الرقابة.

مخاوف «إسرائيلية»

من وصول صاروخ «فاتح» إلى حزب الله

أعربت جهات أمنية «إسرائيلية» عن خشيتها من وصول صاروخ «فاتح» الإيراني الجديد إلى حزب الله، واحتمال استخدامه من قبل الحزب في أي مواجهة مقبلة.

ونقلت «الإذاعة الإسرائيلية» عن مسؤولين وعسكريين قولهم، أن صاروخ «فاتح» يستطيع الوصول إلى أي نقطة في «إسرائيل»، وهو من النوع المتطور جدًا، ويعمل بالوقود الصلب، ويتميز بدقة الإصابة، ويبلغ مداه 500 كيلومتر.

وقال ضابط «إسرائيلي» رفيع، ان الحديث يدور عن تكنولوجيا ليست بسيطة، منميرًا إلى ان الصناعات العسكرية الإيرانية تحرز تقدمًا كبيرًا وباهرًا.

نشطاء بريطانيون يطالبون باعتقال نتينياهو خلال زيارته لندن

طالب ناشطون بريطانيون باعتقال رئيس الوزراء «الإسرائيلي» بنيامين نتينياهو لدى وصوله إلى بريطانيا الشهر المقبل، وإحالةته إلى المحاكمة، بسبب الجرائم التي اقترفتها «إسرائيل» بحق الشعب الفلسطيني.

وقالت صحيفة «معاريف» العبرية، ان هذه الدعوات تأتي قبل أسابيع من زيارة نتينياهو إلى لندن، حيث سيبحث مع نظيره البريطاني ديفد كاميرون، الاتفاق النووي مع إيران، وقضايا تتعلق بأمن المنطقة.

وأشارت الصحيفة إلى ان الناشطين نشروا عريضة عبر موقع البرلمان البريطاني الإلكتروني، تطالب البريطانيين بالتوقيع من أجل اعتقال نتينياهو عند زيارته بريطانيا وإحالةته إلى القضاء.

وقال النشطاء، أنهم لا يرغبون بوجود نتينياهو في بريطانيا، ولا يستطيعون تحمّل رؤية شخص قتل أكثر من ألفي مدني، وهو يمضي حذرًا لسطحا في «إسرائيل» بينما يفترض أن يكون داخل السجن. وأشارت الصحيفة إلى ان الحكومة البريطانية التي تربطها علاقات قوية بـ«إسرائيل»، تدخلت مؤخرًا تعديلًا قانونيًا على القانون البريطاني بعدما تمّرضت عام 2011 إلى إخراج سياسي عندما حاول محامون بريطانيون استصدار مذكرة اعتقال بحق وزيرة الخارجية السابقة تسمبي ليفني، لدى زيارتها بريطانيا. ويشترط التعديل، موافقة تسببي ليفني العام البريطانية على استصدار أي مذكرة في هذا الشأن قبل البت في تفاصيلها قانونيًا.

وأعدت الصحيفة التذكير بأن موشيه يعالون، حين كان رئيسًا للاركان عام 2005، ألقى زيارة لبريطانيا عام 2009 خوفًا من اعتقاله بعدما رفعت منظمات حقوقية دعوى ضده، بتهمة ارتكاب جرائم حرب.

أوباما يعرض على «إسرائيل» تعزيز التعاون عسكريا واستخباراتياً

كشفت صحيفة «هآرتس» العبرية تفاصيل الرسالة التي بنوي الرئيس الأميركي، باراك أوباما، تدعيمها لمعارضي الاتفاق النووي بين الدول العظمى وإيران، لدفعهم إلى تغيير وجهة نظرهم من الاتفاق، وإقناعهم بتأييده، من خلال تعهده بتقديم مزيد من الدعم العسكري لـ«إسرائيل»، كتعويض عن الاتفاق.

وحسب الرسالة، فإن أوباما سيعمل على تعزيز التعاون العسكري بين أميركا و«إسرائيل»، وتعزيز التعاون مع الجيش «الإسرائيلي» لتطوير منظومة الاتفاق في غزة، إضافة إلى التعاون الاستخباراتي «الإسرائيلي» الأميركي.

كذلك، تعهّد أوباما بتزويد «إسرائيل» بمضادات صواريخ، ورفع مستوى التعاون الاستخباراتي بهدف الحد من تهريب الأسلحة لمنظمات معادية لـ«إسرائيل»، أو تخوض حربًا معها، مثل حماس وحزب الله، علاوة على تعزيز التعاون الاستخباراتي في كل ما يخص وصول أسلحة إلى الشرق الأوسط.

ومع ذلك، قال السفير الأميركي لدى «إسرائيل»، دان شابيرو، إن «إسرائيل» لم تردّ على الرسالة والتعويضات المطروحة عليها من قبل الرئيس الأميركي.

ترجمات 13

